

محاضرة بعنوان)) السيرة في القرآن ((فضيلة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده
رسوله صلى الله وسلم وببارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

هذه المحاضرة المعروفة لها السيرة النبوية في القرآن الكريم ان الحديث عن السيرة في القرآن يعني الحديث عن خير البشر وخير
المخلوقات في خير كتاب ينبع عن ذلك الكلام العظيم والسيرة العطرة المهمة - 00:00:21
والأهمية جدا وهذه السيرة الواردة في منطوق القرآن او مضمونه او ما بين سطوره مما هو من لوازم الكلام او مفهومه او سياقه
او سباقه او لحاقه هذه السيرة المذكورة في القرآن - 00:00:50

هي التي تكون من الایمان وما زاد عن ذلك من السيرة فانما هو من ملح العلم سيرة النبوية المذكورة في القرآن هي من الایمان سواء
ما كان منها من اصل الایمان - 00:01:10

او من واجبات الایمان او من كمالات الایمان ان الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن حديث عن كتاب مفتوح فيه
جميع جزئيات حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

من قبل ولادته ومن حين ولادته وفي دعوته وفي طوره المكي وهجرته وفي تعامله مع لكتاب وغزوته وفي تعامله صلى الله عليه
 وسلم مع اصحابه وخalanه وفي تعامله مع المنافقين - 00:01:49

والمخالفين الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن حديث عن كتاب مفتوح فيه جميع جزئيات حياة النبي صلى الله
عليه وسلم فما من جزئي ايماني الا وهو مذكور في القرآن - 00:02:14

كما قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء في القرآن ولكن قصرت عنه الافهام كيف يكون كل شيء في القرآن وقصرت عنه الافهام
وذلك اما بالنظر في القرآن الكريم بالدلائل الثمانية - 00:02:36

فمن قرأ القرآن بالدلائل الثمانية وجد الشيء الكثير الكثير من كل شيء في الدين يحتاجه في القرآن الكريم فلا يمكن ان يكون
ثم امر ديني سواء من الامور المستحبة فضلا عما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:57

اما هو اصل في الایمان او من واجبات الایمان الا وهو مذكور في القرآن اما بدلالة المطابقة او التضمن او الالتزام او دلالة مفهوم
الموافقة او دلالة مفهوم المخالفة او دلالة السباق او دلالة السياق او دلالة اللحاق - 00:03:24

وهذه حقيقتها هي معنى التدبر والتفكير في كتاب الله تبارك وتعالى واذا نظرنا الى الآيات الواردة في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام
في القرآن يمكن لنا ان نقسم السيرة النبوية في القرآن الكريم الى - 00:03:47

ثلاثة اقسام القسم الاول السيرة الشخصية للنبي صلى الله عليه وسلم ويشمل جوانب حياته كلها من قبل ميلاده وما بعد ميلاده مما له
علاقة به صلى الله عليه وسلم وهذا الذي سنتحدث عنه في هذه المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:04:05

اما القسم الثاني السيرة النبوية الدعوية في القرآن الكريم وهذا الذي اخذ الحيز الاكبر في القرآن الكريم من حياة سيد البشر صلوات
ربى وسلامه عليه وذلك لأن المسلم الداعي الى الله جل وعلا المستقيم على امر دين الله بحاجة الى هذه الحياة الدعوية - 00:04:34

كيف يتعامل مع نفسه كيف يتعامل مع الناس كيف يتعامل مع المحبين مع المخالفين وهذه بحاجة الى محاضرة ومحاضرة

ومحاضرات اما القسم الثالث السيرة النبوية في القرآن الكريم الجهادية والحكمية والقضائية - [00:05:02](#)
سيرة دولته صلى الله عليه وسلم وقيادته صلى الله عليه وسلم كيف تعامل في اقامة الدولة كيف تعامل مع الكفار المخالفين
له ومن عاشوا في حكمه وكلنا نعلم انه لما جاء الى المدينة كان في المدينة - [00:05:28](#)

ثلاثة اصناف من الناس المسلمين واليهود والمشركون فعمل معهم ما عرف في التاريخ بوثيقة المدينة والنبي عليه الصلاة والسلام
عاش في المدينة ما ينشده الفلاسفة والتربويون والاجتماعيون مما يسمى بالمدينة الفاضلة المتخيصة في عقول الناس - [00:05:50](#)
لماذا نقول المتخيصة في عقول الناس لأن المدينة الفاضلة لا يمكن عيشها في الدنيا الدنيا عيشها اكدار وهي موصوفة بانها غدارة فلا
يمكن عيش المدينة الفاضلة الا في الجنة الباقة الدائمة - [00:06:23](#)

ولذلك الانسان حينما ينظر الى هذه الآيات الكثيرة في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع اهل الكتاب في تعامله مع
المنافقين في تعامله مع المحبين في تعامله مع المحاربين في تعامله مع الاسرى - [00:06:45](#)

في تعامله في حال السلم وفي اهالي العهد هذه ايضا بحاجة الى محاضرات وليس هو محل حديثنا سنعود للحديث عن القسم الاول
السيرة الشخصية للنبي صلى الله عليه وسلم والذي يشمل جوانب حياته كلها - [00:07:02](#)

من قبل ميلاده وما بعد ميلاده مما له علاقة به صلى الله عليه وسلم ونذكر ذلك في ثمانى نقاط على وجه الاختصار لا على وجه
الاستقصاء لأن الآيات كثيرة في هذا الباب - [00:07:21](#)

اولا البيئة السائدة قبل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وحين ميلاده ان المتأمل في الآيات القرآنية يجد جليا ان البيئة السائدة قبل
النبوة بيئه غير مرضية للرب تبارك وتعالى - [00:07:40](#)

فهي بيئه فترة وبيئه جاهلية بيئه مليئة بانواع من الشركيات والمبتدعات بيئه غالبية في امور وجافيه في امور مليئة بانواع من الظلم
قال الله تعالى كان الناس امة واحدة اي على الشرك والظلم في احد التفسيرين في الآية - [00:08:01](#)

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم وقال سبحانه يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على
فتره من الرسل ست مئة سنة ما بين عيسى عليه السلام وما بين محمد عليه الصلاة والسلام. قرابة - [00:08:26](#)

ستة قرون ما بعث الله نبيا الى اهل الارض قط لا في الصين ولا في الهند ولا في بلاد العرب ولا في بلاد الروم ولا في اي مكان ولذلك
قال على فتره من الرسل - [00:08:49](#)

ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قادر فنحمد الله على هذه البعثة وقال جل وعز يا
للكتاب قد جاءكم رسولنا. يبيّن لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب - [00:09:03](#)

هذه الضلالات منتشرة ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال تبارك وتعالى مبينا حال اهل حرم الله تعالى فكيف
بغيرهم وان كنتم من قبله لمن الضالين - [00:09:24](#)

اذا كان هذا حال اهل مكة الذين عندهم بيت الله وکعبه الله قال الله عنهم وان كنتم من قبلى لمن الضالين فكيف بغيرهم وقال
سبحانه ولو ان اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا فنتبغ اياتك من قبل ان نذل ونخزى - [00:09:44](#)

فهذه الآيات الثالث كافية في الدلالة على معرفة البيئة التي كان الناس عليها. وجاء هذا صريحا فيما رواه مسلم في مقدمته من
 الحديث عياض المجاشعي رضي الله عنه وفيه وانهم اتتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم - [00:10:09](#)

وامراتهم من يشركون بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم يعني غضب عليهم جميعا فمقتهم عربهم وعجمهم
الا بقايا من اهل الكتاب وهم الذين كانوا نذرا يسيرا - [00:10:35](#)

باقين على الحق كزيد ابن الخطاب كزيد ابن عمرو ابن نفیل عم عمر وورقة ابن نوفل في مكة وعبد الله ابن يوسف ابن سلام وابن
صورية في آن المدينة وناس معدودون - [00:10:56](#)

قال الا فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعنتك ليبيتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه
نائما ويقطى فمن النظر الاستقصائي للآيات الواردة عن احوال المشركين قبل النبوة نجد الضلالات العظيمة المنتشرة بين - [00:11:12](#)

بين اهل الارض من الذبح للاصنام وذكر اسم الله على الذبانح ووأد البنات والنذر لغير الله والتحليل والتحرير بالهوى ومنع النساء من الارث بل وجعلهن في الارث والتتوسل بالموتى والشفاعة بالمقيورين. وتغيير صورة الصلاة والحج - 00:11:38

ومنع الحقوق المالية وفسشو الظلم والربا والخمر والزنا والتعري والبغاء ثانيا احداث و مجريات قبل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم جرت امور وحوادث قبل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

وقد خلد منها القرآن الكريم حادثة الفيل وقد جاءت في تلك الواقعة سورة خاصة تسمى بسورة الفيل كما هو معلوم للعوام والخواص حيث يقول تبارك وتعالى لم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:12:23

إلى قوله فجعلهم كعصف مأكول وكانت هذه الواقعة ارهاما لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وصونا للنبي صلى الله عليه وسلم فانه ولد في عام الفيل وربما لو دخل الجيش العرمم الى مكة لهلك الحرج والنسل - 00:12:44

يقول الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله في تفسيره لهذه السورة يعرف قومه ما صنع اليهم وما نصرهم من الفيل واهله ثم قال ولم فعلت ذلك يا محمد بقومك وهم يومئذ اهل عبادي اوئي - 00:13:08

يعني العقل يقول المفروض ان اهل الكتاب ينتصرون فلماذا نصر الله اهل عبادة الاوثان ارهاما للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول عمر بن عبد العزيز فقال لایلاف قريش يعني السورة اللي بعد اي لتررحمهم وتواصلهم. فالف بين الناس فلما كان من امر الفيل واصحابه ما كان - 00:13:28

الله ما انزل كان ذلك مفتاح النبوة ثالثا اسم النبي صلى الله عليه وسلم ونسبة في القرآن الاسم الذي يحتاجه والنسب الذي يحتاجه ايمانيا وهو اصل في الایمان مذكور في القرآن - 00:13:56

ما زاد على ذلك فهو ليس من ما نسميه نحن اصلا في الایمان قد جاء ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم صريحا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك في اربعة مواضع في كتاب الله جل وعلا - 00:14:15

قال الله تعالى محمد رسول الله وهذا في سورة الفتح حيث فتح الله به قلوبا غلفا واعين واذانا صم وقال سبحانه وما محمد الا رسول وقال عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:14:34

وقال جل في علاه وامتنا بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه اربعة مواضع جاء ذكر اسمه صريحا وفي موضع واحد جاء ذكر اسمه الاخر احمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:56

وذلك في قوله تعالى واد قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ومحمد - 00:15:13

صيغة اسم مفعول من حمد يحمد فهو محمد اي عظيم وحق وحقيقة وحربي ان يحمد يكفي انه عليه الصلاة والسلام بسببه اخرجنا الله من عبادة المخلوقات الى عبادة رب المخلوقات - 00:15:29

فهذا وحده كاف في ان نحمدده ولنثنى عليه صلوات ربى وسلامه عليه. واما احمد فاسمها يدل على فعاله. محمد اسم يدل على حسن ذاته صلوات ربى وسلامه عليه. واحمد اسم يدل على حسن صفاتاته وافعاله. صلوات ربى وسلامه عليه - 00:15:47

ومن باب التنبية اكثر نبي جاء ذكر اسمه في القرآن الكريم هو من موسى عليه السلام. في اكثر من ثلاثين ومئة موضع ثم ابراهيم عليه السلام في اكثر من ستين موضعا. ثم عيسى عليه السلام في اكثر من خمسة وعشرين موضعا - 00:16:12

لو كان هذا الكتاب من رسول الله من نفسه ان شاء لجعل اسمه اكثر الاسماء ورودا وهذا هو مقتضى العقول. فكم من ناس اليوم اذا الفوا يمدحون انفسهم في كتبهم في كل صفحة ولا يذكرون غيرهم - 00:16:32

ومما جاء في ذكر نسبة صلى الله عليه وسلم انه عربي وانه من الامة الامية وهي العرب قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:16:50

وقال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت امنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدوا - 00:17:09

وقد يظن بعض الناس من قل علمه ان الامية هنا ذم وليس كذلك فان العرب توصف بالامة الامية من باب المدح كيف تكون الصفة بالامية مدح بمعنى ان علمهم في صدورهم لا يحتاجون الى كتابة لقمة ذكائهم وفروط حفظهم. فصار - [00:17:29](#)

الامية هنا مدوا فهم كانوا يتناقلون كتاب ابراهيم عليه السلام الذي كان بين يدي اسماعيل جيلا عن جيل حفظا في صدورهم وسموا بالامة الامية من هذا الباب. فكان الكتاب فيه قليل والقراء فيه اقل من القليل - [00:17:57](#)

وجاء انه صلى الله عليه وسلم من ذرية ابراهيم عليه السلام. قال الله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين وهذا النبي اولى به لسبعين اثنين - [00:18:21](#)

لانه من نسبه ونسله من جهة اسماعيل. ولانه اعظم الناس اتباعا لابيه ابراهيم ومن المجمع عليه انه صلى الله عليه وسلم من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهم السلام. واسماعيل واسماعيل عليه السلام - [00:18:39](#)

هنا فيفائدة عشان ما ما انسى الفائدة هذه مهمة لو قال لنا قائل اسحاق ابن ابراهيم من ذريته انباء كثرا واسماعيل ابن ابراهيم ما في من ذريته الا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:18:59](#)

هل هذا دليل على تفضيلبني اسرائيل مطلقا هذه مسألة مهمة بعض الناس قد يظن ان هذا دليل على تفضيلبني اسرائيل. وهذا خطأ عظيم بل ان عدم بعثة الانبياء من اسماعيل الى محمد عليه الصلاة في العرب دليل على مدحه - [00:19:15](#)

كيف دليلي على مدحك؟ لأنهم بقوا على دين ابراهيم ودين اسماعيل ايهم بقوا بقوا بقوالاف السنين تغير الدين فيهم هذا دليل على المدح فيه طيب منو اسرائيل؟ احتاجوا الى الانبياء. ببعث الله لهم اسحاق - [00:19:36](#)

ما كاد اسحاق يموت الا وجد فيهم الاعوجاج فبعث الله يعقوب. ما كاد يعقوب يموت الا ووجد فيهم الاعوجاج في اولاد ببعث الله يوسف وهكذا ما كادوا يستقيمون حتى وجد الاعوجاج فبعث الله موسى ما كادوا الا - [00:19:58](#)

حتى بعث الله داود وسلیمان وهكذا هذا هو السبب. اذا اذا نظرنا الى كون الانبياء كثرا فيبني اسرائيل من هذه في الجهة لهم فضل لكن لما ننظر عن سبب بعثة الانبياء والرسل فيهم نجد انه مذلة - [00:20:18](#)

ولذلك لما ننظر الى الكفة الاخرى كفة ذرية اسماعيل ابن ابراهيم نجد انه افضل من جهه انهم اولى الناس باتباع ابراهيم ومن جهة ان فيهم اسماعيل وذرته الصالحون وخاتمهم محمد عليه - [00:20:37](#)

الصلاه والسلام فمن المجمع عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم وهو الذبيح على اصح قولى العلماء. قال الله تعالى فديناه بذبح عظيم وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم وتركنا - [00:20:54](#)

في الاخرين وهو المعنى صلى الله عليه وسلم في دعاء ابراهيم واسماعيل عليهم السلام قالا وهم يبنيان الكعبة. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم انك - [00:21:19](#)

انت العزيز الحكيم بل ذكر الله تبارك وتعالى ان الله اخذ ميثاق كل الانبياء بالايمان به اذا بعث. صلى الله عليه وسلم. كما في اية ال عمران واذا اخذ الله ميثاق النبئين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن - [00:21:38](#)

ولتنصرن قال اقررتكم واخذتم على ذلك مصرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ومما جاء انه صلى الله عليه وسلم من نعرف نسبه وانه من ليس غريبا. قال الله تعالى لقد جاءكم رسول - [00:22:01](#)

من انفسكم عزيز ومحبوب انه من انفس العرب ومن انفس قريش ومن انفس بطن في قريش عزيز في نسبه صلى الله عليه وسلم عزيز في عشيرته وجاء انه صلى الله عليه وسلم من جنس البشر - [00:22:20](#)

يعني يأكل ويشرب وينام ويتعجب ويقوى ويمرض قال الله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملاك اذا ليس جنسا نورانيا كما يزعمه بعض الناس - [00:22:44](#)

بل هو جنس من البشر قل ان معنا بشر مثلكم يوحى اليه. شو الفرق اذا؟ بشر مثلكم يمرظ يوم يتزوج يأكل يشرب يجرح يوحيني هذا هو الفرق. ولذلك نحن نقول في التشهد ايش؟ وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. عبد لا يعبد - [00:22:59](#)

رسول لا يعصى. عبد بمعنى ان بشرا ملوكه ورسول بمعنى يوحى اليه. فقال سبحانه او يكون المشركون قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام لن نؤمن لك حتى وحتى ثم قال او يكون لك بيت من زخرف او - [00:23:26](#)

في السماء ولن نؤمن لرقيقك حتى تنزل علينا كتابا نقرأ قل سبحان ربنا هل كنت الا بشرا رسولا؟ اذا هو بشر ورسول وبين انه صلى الله عليه وسلم رجل من اهل القرى - [00:23:44](#)

مبعوث الى الورى. اذا هو مكي بن نص القرآن قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. فهذا القدر كاف في الايمان به وهو ان يعتقد المسلم انه من اهل القرى صلوات ربنا وسلامه عليه - [00:24:02](#)

ننتقل الى رابعا نشأة النبي صلى الله عليه وسلم دل القرآن الكريم بصريح منطوقه ومضامينه والتزامات دلالاته انه صلى الله عليه وسلم نشأ يتيمًا حائراً عائلاً متى صار يتيمًا هذا مو مهم - [00:24:23](#)

هذا مشغل. المهم ان نعلم انه نشأ يتيم مشى يتيمًا حائراً عائلاً. قال الله تعالى الم يجده يتيمًا فاوى ووجده ضالاً فهدى ضالاً هنا ليس معناه كافراً او مشركاً كما ظنه بعض الجهلة لا - [00:24:46](#)

اذا ما معنى ظالماً يفسر بتفسيرين؟ كلاماً صحيحاً الاول ووجده ضالاً يعني حائراً نسيئ ما ادرى وبين الطريق هذا معنى الضال يعني حاير لا تعرف هل هذا الذي انا عليه هو ديني باسماعيل وابراهيم ولا ما يعرف - [00:25:07](#)

التفسير الثاني وجدك ضالاً فاد انه كان صغيراً فظل الطريق في شعاب مكة وصار في الوديان وفي الوديان ما يعرفون اهله وبين هو فارسل الله اليه ملكاً حتى دله الى الطريق وارجعه الى مكة - [00:25:29](#)

ووجدك عائلاً فاغلى هذا دليل على نشأة النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك قال هرقل هل كان فيه في ابائه احد يدعى ملكاً او نبوة؟ قال لا قال فلم يكن في ابائه احد فلعلت انه نبي - [00:25:46](#)

وحصل له صلى الله عليه وسلم حادثة انشقاق الصدر في مرباه كما في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك وهنا وزرك بمعنى الحمل الثقيل الذي حملته وليس وزرك بمعنى الذنب كما يفهمه بعض الناس. اذا ما معنى - [00:26:08](#)

وضعنا عنك وازرق الذي ينقض ظهرك اي ثقلك الذي حملته وهي الرسالة العظيمة فانه قول قيل خفف الله عنك وعاش النبي صلى الله عليه وسلم عمراً بين ظهري المشركين حتى الأربعين حتى اذا بلغ شدة وبلغ اربعين سنة - [00:26:30](#)

عاش بين مشركي قريش اربعين سنة كما قال الله تعالى قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمراً من قبله افلا تعقلون فهو سنة سنتين اربعين سنة انا بينكم. من يوم اني ولدت الى اليوم انا بين ظهريانيكم - [00:26:55](#)

وقد عاش عليه الصلاة والسلام اربعين عاماً قبل النبوة. لا يعيرون عليه من امره شيئاً ولا يعيرون عليهم بل كانوا يلقبونه بالصادق الامين ولا يشك عاقل يقرأ القرآن انه ولد صلى الله عليه وسلم ونشى وعاش في مكة كما هو منطق القرآن - [00:27:16](#)

قال الله تعالى لا اقسم بهذا البلد وان تحلي بهذا البلد وانت حل يعني موجود حال ساكن في هذا البلد وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربياً. لتنذر ام القرى ومن حولها وهي مكة - [00:27:38](#)

وعاش اليتيم بلا تعلم ولا جلس عند كاتب وعلیم او معلم للتّعلم قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لا ارتات المبطلون كان عندهم مسابقات شعرية مسابقات خطابية مسابقات ما شارك في شيء من هذا - [00:27:56](#)

ولا كان اهل لان يشاركون لانه ما كان شاعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كتب كتاباً ولا خطه بيمينه - [00:28:20](#)

حتى في صنع الحديبية لما قال كبير المشركين في وقته لا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله. اكتب باسمك اللهم من محمد بن عبد الله وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي - [00:28:36](#)

امحوا من محمد رسول الله امحوا رسول الله وقال علي مغضباً والله لا امحه يا رسول الله والقى الكتاب ومشى فقال النبي عليه الصلاة والسلام لرجل عنده ابني اين هو؟ ما يعرف وين كلمة رسول الله مكتوب - [00:28:53](#)

انتن ونحن كلنا اليوم درسناكم سنة؟ اقل واحد فينا متخرج من الثانوية الجامعة اربع والعشر سنة ما نعرف الفاعل من المفعول. لا الله

الله وهذا النبي الامي يقول ارني اين هو رسول الله. فاراه الذي عنده اين مكتوب رسول الله؟ قال فاخذ بطرف رداءه فمسح قال
اكتب من محمد - 00:29:13

ابن عبد الله فعاش النبي عليه الصلة والسلام هذه الحياة. حياة المسكنة ولم يرث من ابيه شيئا. فقد كان الجاهليون لا يورثون الصغار
والنساء ابدا كما في جاهلية القرن الحادي والعشرين ها اللي حنا عايشين فيه - 00:29:37

يورثون كلبا ويمنعون ابنا وبناتها هذا انا سمعته باذني فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم غنيا معروفا بالغنى ولا ذ شوكه ومنع. كما قال
الله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. عظيم - 00:29:56

عظيم عندها اولاد منعه عظيم عنده مال يقصدون الوليد ابن المفيرة ولا عروة ابن مسعود؟ اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. ليتخد بعضهم بعضا سخرا - 00:30:17

ورحمة ربك خير مما يجمعون ننتقل الى خامسا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته ولا اه استفيض في دعوته لان هذه بحاجة
الى محاضرة خاصة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن في الدعوة - 00:30:36

فاقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم متطلعا للوحي ولا متشوفا كحال الكهان والرافدين والمنجمين ولهذا لم يعرف بشيء من تلك
الاواعض التي كانت معروفة في زمن النبوة. وفي كل حي من احياء العرب كاهن او عراف - 00:31:00

او منجم بل كان على العكس معروفا عند قريش بأنه الصادق الامين والوحي قد جاء اليه صلى الله عليه وسلم كيف جاء مو مهم؟
المهم ان نفهم ان الوحي جاءه - 00:31:23

كما جاء الى اخوانه الانبياء من قبل قال الله تعالى اوحبينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين يعني حتى ما كنت
متشفوف. هذا معنى كلمتنا من الغافلين. يعني ما كنت متشفوف - 00:31:38

بالعامية هنا نفسرها ما كنت متشفوف فجاء النور وبعث البشير النذير قل لو شاء الله ما تلوته على ايديكم ولا ادراكم به فقد لبست
فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون - 00:31:55

وقال سبحانه مبينا الوحي الي انا اوحبينا اليك كما اوحبينا الى نوح والنبيين من بعده اوحبينا الى ابراهيم واسماعيل الايات وقد اتفق
العلماء على ان اول ما نزلت الايات الخمس الاول من سورة العلق. وبه انبي وصار نبيا صلوات - 00:32:11

ربى وسلامه عليه. قال الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى اخر الاية ثم نزلت الايات السبع الاول من سورة
المدثر. وهي الدالة على الرسالة صلوات ربى وسلامه عليه - 00:32:31

قال الله تعالى له يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرز فاهجر ولا تمنن تستكثر لربك فاصبر وبعد ذلك بمدة فترى
الوحي لحكم عظيمة ومنها حتى يهدأ القيل والقال في النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في بدء دعوته ثم استرسل الوحي. قال الله
تعالى - 00:32:49

والضحى والليل اذا سجن ما ودلك ربك وما قلى. اي ما ترك ولا قلق ثم امر بان يبدأ باقربائه ومعاشريه. ومن خلانه وذويه. والذي
لا يفضح امر الدعوة وان لم يرتضيه - 00:33:16

ولا يفسيه وان لم يصدق به ولا يحكيه. فقال الله تعالى وانذر عشيرتك الاقرب ثم جاء الامر بالجهر بالدعوة. قال الله تعالى فاصد ع بما
تؤمن واعرض عن المشركين. انا كفيناك المستهزئين. ولم - 00:33:35

بدأ بالجهر بالدعوة كان اول من عاده واظهر المكابرة وجفاه عمه ابو لهب وامرأته الحماله قال الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب ما
اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلني نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب في جيدها - 00:33:52

حبل من مسد وقد امر صلى الله عليه وسلم ان يخصص الخطاب في بدء دعوته. قال الله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي
يبين ولتنذر ام القرى ومن حوله - 00:34:12

وقال تعالى وكذلك اوحبينا اليك قرآنا عربيا. لتنذر ام القرى ومن حولها. ثم امر بالتعريم في الدعوة. فقال الله تعالى الا قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:34:28

سادسا اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وفضائله اكرم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم باوصاف عظيم وخلال حميدة وليس المهم خصال صورته الخلقية وانما المهم ومن الايمان معرفة خصال صورته الخلقية صلوات ربى وسلامه عليه - 00:34:45

حتى ان الرب الكبير المتعال لم يخاطبه باسمه في المقال وانما خطابه بوصفه وشرفه باضافته الى نفسه فناداه بالعبودية وبالنبوة وبالرسالة ولم يقل يا محمد كما قال يا ادم يا نوح ونحو ذلك في خطابه مع الانبياء. فجاء نداء النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي - 00:35:11

في ثلاثة عشر موضع. وب يا ايها الرسول في موضعين وما سوى ذلك فكله خطاب بالوصف مثل على عبدهنا في موضعين وعده وبعده في اكثر من خمسة موضع ومن عظيم اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:39

ما جاء في ايات سورة الاحزاء يا ايها النبي اانا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونديرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا هذه خمسة اوصاف للنبي عليه الصلاة والسلام ومن جلي اوصافه صلى الله عليه وسلم. ما جاء في سورة التوبه في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:35:57

وفسر كلمة من انفسكم يعني من انفسكم من خياركم. وهذا المعنى صحيح لكن القراءة بها لم تثبت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز يجوز ان يجعل عزيز صفة للرسول. اي بمعنى منيع من الله - 00:36:26

فإن الله حفظه ويحوز ان نقول عزيز عليه اي يعز عليه يشق عليه وقوعكم في العنت. عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. صلوات ربى وسلامه عليه واما ما يدل على فضائله في القرآن. فإن الله تعالى خصه بالقرآن. وان كان يفضل النبي بشيء - 00:36:47

ومن ذلك ان النبي قد يفضل بكتابه كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا فلما فضل الله داود بالزبور. فإذا كان بين النبيين تفاضل من جهة نبوتهم ورسالتهم. فنبوة نبينا صلى الله - 00:37:16

عليه وسلم عامة ورسالته عظمى وهي اشمل ولذلك قال الله تبارك وتعالى له انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وفضل موسى الكليم بالكلام وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم باحسن الكلام - 00:37:35

وفضل ابراهيم بالخلة بين الانام. وجعل للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك دون الانام وفضل نوح بكونه شكورا. وفضل محمدا صلى الله عليه وسلم بكونه عبدا مغفورا وفضله بكونه خاتم النبيين - 00:37:58

ولم يدركه احد في هذه الخصلة من المرسلين. فقال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفضله فجعله شهيدا على الانبياء والامم وهذه مقامة عظمى لا يدركها احد من الامم - 00:38:17

قال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ودللت الاية ايضا على انه صلى الله عليه وسلم غاية ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:38:37

دلت على انه صلى الله عليه وسلم ليس ابا صليبا لاحد من الرجال فدل على بطلان البنوة التي كانت بالتبني. بينما وبين زيد وعلى ان ابناءه كالقاسم والطيب وابراهيم لا يبلغون مبلغ الرجال. ولهذا قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:38:53 واب للطيب والقاسم. وعبدالله وابراهيم. لكنهم لم يبلغوا مبلغ الرجال ولذلك قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم وفيها اشاره الى موتهم قبل هذا الحين وفيها اثبات انه سيكون له بنات يبلغون مبلغ النساء - 00:39:20

وفي القرآن الكريم من صفاته صلى الله عليه وسلم انه تزوج قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وقال يا نساء النبي واخبر انه صار له ذرية. قال الله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك - 00:39:41

وجعلنا لهم ازواجا وذرية وقال سبحانه وتعالى عن بناته يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين ومن اوصافه صلى الله عليه وسلم انه ملك بيته ولم يكن هائما على وجهه في الارض بلا قرار. ولا عالة على غيره بلا دار - 00:39:56

قال الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم واما وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فقد اخبر الله تعالى عن غفرانه ذنوب نبيه صلى الله عليه وسلم مع انه معصوم - 00:40:18

وذلك بشاره له صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى قد أزال عنه التبعات ورفع عنه أي نوع قد يكون من الملامات وقال تعالى أنا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك. وبيهديك صراطا - [00:40:36](#)

مستقىماً وينصرك الله نصراً عزيزاً وقد هنأ عمر والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المنقبة العظيمة التي ما سبقت لها أحد وقال سبحانه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار - [00:40:58](#)

وقال مؤذنا بقرب رحيله. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. ونزلت بعد اه حجة الوداع هذه السورة كاملة. وعلى هذا فتكون هذه السورة هي اخر سورة نزلت بتمامها. وقال عز وجل - [00:41:16](#)

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. فإن مت فهم الخالدون؟ كل نفس ذاتة الموت. ونبلوكم بالشر والخير فتننة واليـنا ترجعون وقال سبحانه وتعاليـ مبينا حتمية موـت النبي صلى الله عليه وسلم ليـتهـا الصحابة لـذـلك والمـسلمـون - [00:41:41](#)

ومـا مـحمدـا الرـسـولـ قدـ خـلـتـ منـ قـبـلـهـ الرـسـلـ اـفـانـ مـاتـواـ قـتـلـ انـقلـبـتـمـ عـلـىـ اـعـقـابـكـ. وـمـنـ يـنـقـلـبـ عـلـىـ عـقـبـيـهـ فـلـنـ اللهـ شـيـئـاـ وـسـيـجـزـيـ اللهـ الشـاكـرـينـ. وـهـيـ الاـيـةـ التـيـ تـلـاهـاـ اـبـوـ بـكـرـ يـوـمـ مـوـتـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:42:01](#)

وقـالـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ انـكـ مـيـتـ وـاـنـهـ مـيـتـونـ ثـمـ نـخـتـمـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـ بـحـقـوقـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـنـاـ وـالـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ كـتـابـ اللهـ نـصـاـ اـنـ حـقـوقـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـمـتـهـ كـثـيرـةـ - [00:42:21](#)

واـهـمـهـاـ كـمـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اوـلـاـ الشـهـادـةـ لـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـهـ رـسـولـ اللهـ حـقـاـ وـصـدـقاـ قـوـلاـ وـقـلـبـاـ عـلـمـاـ وـعـمـلاـ. وـالـحـذـرـ مـنـ صـفـاتـ الـمـنـافـقـينـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ بـاـقـوـهـمـ مـاـ لـيـسـ فـيـ قـلـوبـهـمـ. قالـ اللهـ تعـالـىـ - [00:42:39](#)

اـذـ جـاءـكـ الـمـنـافـقـونـ قـالـوـاـ نـشـهـدـ انـكـ لـرـسـولـ اللهـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ انـكـ لـرـسـولـهـ. وـالـلـهـ يـشـهـدـ انـ الـمـنـافـقـينـ لـكـاذـبـوـنـ ثـانـيـاـ نـشـهـدـ لـهـ بـالـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ يـاـ ايـهاـ الرـسـولـ بـلـغـ مـاـ اـنـزـلـ اليـكـ مـنـ رـبـكـ وـاـنـ لـمـ تـفـعـلـ فـمـاـ بـلـغـتـ رـسـالـتـهـ. وـالـلـهـ يـعـصـمـكـ مـنـ النـاسـ فـنـحنـ وـالـلـهـ نـشـهـدـ انـهـ بـلـغـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ - [00:42:59](#)

فـاـذـاـ لـمـ نـصـلـ اـلـىـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـلـحـكـمـ مـنـ الـكـتـابـ اوـ مـنـ السـنـةـ فـنـتـهـمـ عـقـولـنـاـ وـقـصـورـ عـلـمـنـاـ وـقـلـةـ وـلـاـ نـتـهـمـ نـبـيـنـاـ بـنـقـصـ اوـ بـيـانـ اـبـداـ ثـالـثـاـ طـاعـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ اـمـرـ. قالـ اللهـ تعـالـىـ وـاـنـ تـطـيـعـوهـ تـهـتـدـوـ. وـمـاـ عـلـىـ الرـسـولـ الاـ الـبـلـاءـ الـمـبـيـنـ - [00:43:23](#)

رـابـعـاـ اـجـتـنـابـ مـاـ نـهـيـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـزـجـرـ قـالـ اللهـ تعـالـىـ وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـولـ فـخـذـوـهـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـانـتـهـوـاـ رـابـعاـ تـصـدـيقـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ اـخـبـرـ قـالـ اللهـ تعـالـىـ وـلـمـ رـأـيـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـاحـزـابـ - [00:43:48](#)

قـالـوـاـ هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللهـ وـرـسـولـهـ. وـصـدـقـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـمـاـ زـادـهـ الـاـيـمـاـنـ وـتـسـلـيـمـاـ. وـبـهـذـاـ التـصـدـيقـ الـجـازـمـ نـدـرـكـ مـرـتـبـةـ الـمـتـقـيـنـ. قالـ اللهـ تعـالـىـ وـالـذـيـ جـاءـ بـالـصـدـقـ وـصـدـقـ بـهـ اـولـئـكـ هـمـ الـمـتـقـوـنـ - [00:44:05](#)

سـادـسـاـ تـفـضـيـلـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ قـوـلـ مـنـ سـوـاـهـ مـنـ الـبـشـرـ قـالـ اللهـ تعـالـىـ لـاـ تـجـعـلـوـاـ دـعـاءـ الرـسـولـ بـيـنـكـمـ دـعـاءـ بـعـضـكـمـ بـعـضـاـ سـادـسـاـ حـبـهـ صـلـىـ اللهـ سـابـعـاـ حـبـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:44:23](#)

قـالـ اللهـ تعـالـىـ فـيـ اـيـةـ الـمـحـبـةـ قـلـ اـنـ كـتـمـ تـحـبـونـ اللهـ فـاتـبـعـونـيـ يـحـبـبـكـمـ اللهـ سـابـعـاـ تـوـقـيـرـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـصـرـتـهـ وـنـصـرـةـ سـنـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قالـ اللهـ تعـالـىـ - [00:44:42](#)

لـتـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـولـهـ وـتـعـزـرـوهـ. وـمـعـنـىـ وـتـعـزـرـوهـ ايـ تـوـقـرـوهـ وـتـحـتـرـمـوـهـ وـتـنـصـرـوـهـ ثـامـنـاـ الـاقـتـداءـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ صـغـيرـةـ وـكـبـيرـةـ مـنـ اـمـورـ الـدـيـنـ. قالـ اللهـ تعـالـىـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـولـ اللهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ - [00:44:56](#)

لـمـ كـانـ يـرـجـوـ اللهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـذـكـرـ اللهـ كـثـيرـاـ تـاسـعـاـ تـفـويـضـ اـمـورـنـاـ الـىـ هـدـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ اـوـلـىـ بـنـاـ مـنـ اـبـائـنـاـ. قالـ اللهـ تعـالـىـ النـبـيـ اوـلـىـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ وـاـزـوـاجـهـ اـمـهـاـتـهـ - [00:45:16](#)

عـاـشـرـاـ حـرـمـةـ الـزـوـاجـ مـنـ نـسـائـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـادـيـةـ عـشـرـ الحـذـرـ مـنـ اـيـذـائـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـ نـفـسـهـ اوـ نـسـائـهـ قـالـ اللهـ تعـالـىـ وـمـاـ كـانـ لـكـمـ اـنـ تـؤـذـنـواـ رـسـولـ اللهـ - [00:45:34](#)

وـلـاـ تـنـكـحـوـاـ اـزـوـاجـهـ مـنـ بـعـدهـ اـبـداـ. اـنـ ذـكـمـ كـانـ عـنـدـ اللهـ عـظـيمـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ اـنـ الـذـيـ يـؤـذـنـ اللهـ وـرـسـولـهـ لـعـنـهـمـ اللهـ فـيـ الدـنـيـاـ

والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً. وقال تعالى والذين - 00:45:49

رسول الله لهم عذاباً يمتد لـ ١٠٠ سنة عصراً وسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى إن الله ولملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً - 00:46:06

الثالثة عشر التأدب معه صلى الله عليه وسلم في المعاملة الرابعة عشر عدم رفع الصوت على صوت النبي صلى الله عليه وسلم. في حال حياته وعدم رفع الصوت على احاديثه صلى الله عليه وسلم - 00:46:21

بعد مماته قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يفظون اصواتهم عند رسول الله - 00:46:38

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون هنا في لطيفة. شيخ ادريس. لماذا لم يقل ان الذين ينادونك من وراء البيوت؟ قال الحجرات - 00:46:55

حتى يشمل الذي ينادي النبي بعقله ويقدم عقله لان من اسماء العقل الحجر فالذين يقدمون ارائهم يدخلون تحت عموم هذه الاية. ينادون رسول الله من وراء الحجرات يقول لماذا قلت كذا؟ لماذا لم تقل - 00:47:14

يجعل عقله حاكماً على رسول الله كيف يقول وماذا يقول لا اله الا الله. اين الایمان برسول الله الخامسة عشر تحريم التخلف عنه صلى الله عليه وسلم في غزوة ويتضمن ذلك تحريم التخلف عن سنته صلى الله عليه وسلم وهديه - 00:47:32

احدى المبررات الذوقية او العقلية او النفسية اليوم نقول قال رسول الله يقول بس شلون لكن ما فيها لكن وبس خلاص نقاد لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدونه لكن بدون ان وانا - 00:47:53

قال الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه السادسة عشر عدم مناداته صلى الله او السابعة عشر عدم مناداته صلى الله عليه وسلم باسمه - 00:48:11

بل نناديء بوصفه او بكنيته احتراماً وتوقيراً. ولذلك كان الصحابة يقولون يا رسول الله يا نبي الله يقولون يا ابا قاسم صلى الله عليه وسلم ولا يقولون يا محمد وانما كان الذي يقول يا محمد اما يهودي - 00:48:27

او نصرياني يعني كتابي او مشرك او منافق. قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض الثامنة عشر والأخير من حقوقه صلى الله عليه وسلم حب تلامذته صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم - 00:48:46

قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعوا سجداً بيتفون فضلاً من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود. هذه هي مجتمع المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:07

وفي حياة الخلفاء الراشدين الى ظهور الخوارج الذين قتلوا عثمان وفرقوا المسلمين ذلك مثله في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستو على سوقه يعجب الزراع بهم الكفار - 00:49:27

وهم الذين نشروا الاسلام في البلدان شرقاً وغرباً. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيماً الحقيقة ان الآيات التي تتحدث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن كثيرة جداً وانما اختصرت على البعض وفي - 00:49:48

ذلك اشارة الى ما ترك. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العمل بما سمعنا. وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی وصحبه اجمعین والحمد لله رب العالمين - 00:50:08